الكتاب الرابع من حروف الطاء

الطيرة والفأل والعدوى من قسم الأقوال

الطيرة

٢٨٥٥٤ ـ اقرُّوا الطيرَ على مكناتِها[1] (د،[2] ـ عن ام كُرْز)

٢٨٥٥٥ ـ الطِّيرُ تجري بقدرٍ (ك ـ عن عائشة) .

٢٨٥٥٦ ـ الطِّيرةُ[3] شركٌ (حم،خد ، ٤ ك ـ عن ابن مسعود).

٢٨٥٥٧ ـ كان أهل الجاهلية يقولون : إنما الطِّيَرَةُ في المرأةِ

---

(١) مكيناتها : في الأصل : بيض الضِّباب ، واحدتها مكينة بكسر الكاف وقد تفتح يقال : مكينت الضَّبَّة ، وامكنت ، ومعناه : أن الرجل في الجاهلية كان إذا أراد حاجة أتى طيراً ساقطاً أو في وكره فنفَّره ، فان طار ذات اليمين مضى لحاجته وإن طار ذات الشمال رجع ، فنهوا عن ذلك . أي لا تزجروها وأقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع . النهاية ٤/٣٥٠ . ب

(٢) أخرجه أبو داود كتاب الضحايا باب في العقيقة رقم ٢٨١٨ . ص

(٣) الطِّيَرَة : بكسر الطاء وفتح الياء ، وقد تسكن : هي التشاؤم بالشيء وهو مصدر تطير . يقال : تطيرَّ طِيَرةً وتخير خِيَرَة ، ولم يجيء من المصادر هكذا غيرها . وأصله فيما يقال : التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرها . وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع ، وأبطله ونهى عنه ، وأخبر أنه ليس له تأثير في جلب نفع أو دفع ضر . النهاية ٣/١٥٢ . ب

والدابة والدارِ (ك ، هق عن عائشة) .

٢٨٥٥٨ ـ الشؤمُ في ثلاثٍ : في المرأةِ والمسكنِ والدابةِ (ت ، ن ـ عن ابن عمر) .

٢٨٥٥٩ ـ الطِّيَرَةُ في الدارِ والمرأةِ والفرسِ (حم ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٥٦٠ ـ إنما الشؤمُ في ثلاثٍ : في الفرسِ والمرأةِ والدار (خ ، د ، هـ ـ عن ابن عمر) .

٢٨٥٦١ ـ إن كان الشؤمُ في شي ففي الدارِ والمرأةِ والفرسِ (مالك ، حم ، خ ، هـ ـ عن سهل بن سعد ؛ ق ـ عن ابن عمر ؛ م ، ن ـ عن جابر) .

٢٨٥٦٢ ـ العيافة [١] والطِّيَرةُ والطَّرْقُ من الجِبْتِ [٢] (د ـ عن قبيصة) .

٢٨٥٦٣ ـ في الإنسانِ ثلاثةٌ : الطِّيَرةُ والظنُّ والحسدُ

---

(١) العيافة : زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها ومرها ، وهو من عادة العرب كثيراً ، وهوكثير في أشعارهم ، يقال : عاف يعيف عَيْفاً إذا زجر وحدس وظن . النهاية ٣/٣٣٠ . ب

(٢) الجبت : كلمة تقع على الصنم ، والكاهن ، والساحر ، ونحو ذلك . المختار ٦٧ . ب

فمخرجه من الطيرِ أن لا يرجِع ومخرجُه من الظنِّ أن لا يحقِّق ، ومخرجُه من الحسدِ ألا يبغي (هب - عن ابي هريرة) .

٢٨٥٦٤ - في المؤمن ثلاثُ خصالٍ : الطيرةُ والظنُّ والحسدُ ، فمخرجُه من الطيرةِ أن لا يرجع ومخرجُه من الظنِّ أن لا يحقِّق ، ومخرجه من الحسدِ أن لا يبغي (ابن صصرى في اماليه ، فر - عن ابي هريرة) .

٢٨٥٦٥ - ليس منا من تطيَّر ولا من تُطُيِّرَ له أو تكهن أو تُكُهِّنَ له سحرَ أو سُحرَ له (طب - عن عمران بن حصين) .

٢٨٥٦٦ - من ردَّته الطيرةُ عن حاجته فقد أشرك (حم،طب - عن ابن عمر) .

الوكالة

٢٨٥٦٧ - إن المِيافة والطَّرْقَ والطِّيَرةَ من الجبتِ (ابن سعد، حم ، طب - عن قطن بن قبيصة عن ابيه) .

٢٨٥٦٨ - الطِّيَرةُ شِركٌ الطِّيَرةُ شِركٌ (ط ، حم ، د ، ه ،ك ، هب - عن ابن مسعود) .

---

(١) الطَّرْق : الضرب بالحصا الذي يفعله النساء وقيل هو الخط في الرمل . النهاية ٣/١٢١ . ب

٢٨٥٦٩ ـ الطِّيرة من الشرك (ت : حسن صحيح ـ عنه).

٢٨٥٧٠ ـ من خرج يريدُ سفراً فرجعَ مِنْ طَيْرٍ فقد كفر بما أُنزل على محمد (الديلمي ـ عن ابي ذر) .

٢٨٥٧١ ـ إنما الطيرةُ ما أمضاكَ أو ردَّك (حم ـ عن الفضل ابن عباس) .

٢٨٥٧٢ ـ لا هامَ لا هامَ (ابن جرير ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٥٧٣ ـ إن يكنِ الشؤمُ في شيء ففي المرأة والدابة والمسكن (ابن جرير ـ عن سهل بن سعد) .

٢٨٥٧٤ ـ لا شُؤمَ فإنْ يكُ شؤمٌ ففي الفرسِ والمرأةِ والمسكنِ (طب ـ عن عبد المهيمن عن ابن عباس عن سهل بن سعد عن ابيه عن جده) .

٢٨٥٧٥ ـ لا طِيرةَ والطِّيرةُ على من تطيرَ فإن يكُ في شيء ففي الدار والفرس والمرأةِ (حب وابن جرير ، ص ـ عن انس) .

٢٨٥٧٦ ـ الطِّيرةُ في المسكنِ والمرأةِ والفرسِ (ابن جرير ـ عن بن عمر) .

٢٨٥٧٧ ـ اخرُجوا منها وهيَ ذميمةٌ (هب ـ عن ابن مسعود) .

٢٨٥٧٨ ـ ذروها ذميمةً (د ، ق ـ عن انس)[١] .

٢٨٥٧٩ ـ من أصابه من ذلك يعني الطِّيرةَ شيءٌ فليقلْ : اللهم لا طيرَ إلا طيرُك ولا إله غيرُك (ن ـ عن سلمان بن بريدة عن ابيه) .

٢٨٥٨٠ ـ من ردته الطيرةُ عن حاجة فقد أشرك قالوا : يارسول الله وما كفارةُ ذلك؟ قال : يقولُ : اللهم لا طيرَ إلا طيرُك ولا خيرَ إلا خيرُك ولا إله غيرُك (حم ، طب وابن السني في عمل يوم وليلة ـ عن ابن عمر) .

الفأل

٢٨٥٨١ ـ الفألُ [٢] مرسلٌ والعُطاسُ شاهدُ عدلٍ (ا لحكيم عن الرويهب) .

٢٨٥٨٢ ـ اخذنا فألك مِنْ فيكَ (د ـ عن ابن هريرة ؛ ابن السني وابو نعيم معاً في الطب ـ عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ؛ فر ـ عن ابن عمر) .

٢٨٥٨٣ ـ أحسنُ الطِّيرةِ الفألُ ، ولا تردُّ مسلماً ، فاذا رأى

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب الطب باب ما جاء في الطيرة رقم (٣٩٠٥) . ص

(٢) الفأل . أن يكون الرجل مريضاً فيسمع آخر يقول: « يا سالم » أن يكون طالباً فيسمع آخر يقول : « يا واجد » يقال : تفأل بكذا ـ بالتشديد ـ وفي الحديث « أنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة » . المختار ٣٨٤ . ب

أحدُكم من الطِّيرةِ ما يكره فليقل : اللهم لا يأتي بالحسناتِ إلا أنت ولا يرفعُ السيئاتِ إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك (د ، هق ـ عن عروة بن عامر القرشي) .

٢٨٥٨٤ ـ أصدقُ الطيرةِ الفألُ ، ولا تردُّ مسلماً ، وإذا رأيتم من الطيرةِ شيئاً تكرهونه فقولوا : اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت ولا يذهبُ بالسيئاتِ إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله (ابن السني ـ عن عقبة بن عامر) .

٢٨٥٨٥ ـ كان أهلُ الجاهلية يقولون : إنما الطِّيرةُ في المرأة والدابة والدار (ك ، هق ـ عن عائشة) .

٢٨٥٨٦ ـ لا شؤمَ وقد يكونُ اليمنُ في الدارِ والمرأة والفرسِ (ت ، ه ـ عن حكيم بن معاوية) .

٢٨٥٨٧ ـ لا شيءَ في الهامِ ، والعينُ حقٌّ وأصدقُ الطِّيرةِ الفألُ (حم ، ت ـ عن حابس) .

٢٨٥٨٨ ـ لا هامةَ ولا عدوى ولا طِيرة وإن تكنِ الطِّيرةُ في شيءٍ ففي الفرسِ والمرأة والدار (حم ، د ـ عن سعد بن مالك) .

٢٨٥٨٩ ـ الشؤمُ في ثلاثٍ : في المرأةِ والمسكنِ والدابة (ت ، ن عن ابن عمر) .

٢٨٥٩٠ ـ لا طِيرةَ وخيرها الفألُ الكلمةُ الصالحةُ يسمعُها أحدُكم (حم ، م ـ عن ابي هريرة).

الاكمال

٢٨٥٩١ ـ خَيرُ الطيرةِ الفألُ والعينُ حقٌّ (الديلمي ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٥٩٢ ـ لا طيرةَ وخيرها الفألُ قيل : يا رسول الله وما الفألُ؟ قال : الكلمةُ الصالحةُ يسمعُها أحدُكم (حم ، م ـ عن ابي هريرة).

٢٨٥٩٣ ـ نِعمَ الشيء الفألُ الكلمة الحسنةُ يسمعُها أحدُكم (الديلمي ـ عن ابى هريرة) .

٢٨٥٩٤ ـ يا لبيك نحنُ أخذنا فألك من فيكَ اخرُجوا بنا إلى خضرةٍ (طب ، ابو نعيم في الطب ـ عن كثير بن عبد الله المزني عن ابيه عن جده) .

العدوى

٢٨٥٩٥ ـ لاعدوى ولاهامَةَ ولا طِيرة وأُحِبُّ الفألَ الصالحَ (م ـ عن ابي هريرة).

٢٨٥٩٦ ـ لا عدوى ولا طِيرةَ ، وإنما الشؤمُ في ثلاثٍ : في

الفرسِ والمرأة والدارِ (حم ، ق[1] ـ عن ابن عمر) .

٢٨٥٩٧ ـ لا عدوى ولا طِيرة ويعجبني الفألُ الصالحُ ،والفألُ الصالحُ :الكلمةُ الحسنةُ (حم ، ق [2] د ، ت ، هـ ـ عن انس) .

٢٨٥٩٨ ـ لا عدوى ولا هامةَ ولا نَوْءَ [3] ولا صَفرَ (د ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٥٩٩ ـ لا عدْوى ولا طِيرةَ ولا هامةَ قيل : يا رسول الله أرأيت البعيرَ يكون به الجربُ فيُجرب الإبل كلَّها ؟ قال : ذلكم القدرُ فمن أجرب الأول (حم ، هـ ـ عن ابن عمر) .

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الطب باب لا عدوى (١٧٩/٧) .ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب الطب باب لا عدوى (١٨٠/٧) . ص

(٣) نوء : الأنواء : هي ثمان وعشرون منزلة ، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ، ومنه قوله تعالى « والقمر قدرناه منازل » ويسقط في المغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مـــع طلوع الفجر ، وتطلع اخرى مقابلها ذلك الوقت في الشرق ، فتنقضي جميعها مع انقضاء السنة ، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة وطلوع رقيبها يكون مطر ، وينسبونه إليها ، فيقولون : مُطرنا بنوء كذا ، وإنما غلظ النبي ﷺ في أمر الأنواء لأن العرب كانت تنسب المطر إليها . فأما من جعل المطر من فعل الله تعالى ، وأراد بقوله : « مطرنا بنوء كذا » أي في وقت كذا ، وهو هذا النوء الفلاني، فان ذلك جائز : أي أن الله قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هـــذه الأوقات . النهاية ١٢٢/٥ . ب

٢٨٦٠٠ ـ لاعدوى ولا طِيرة ولا هامَةَ ولا صفرَ وفِرَّ من المجذوم كما تفِرُّ من الأسدِ (حم،خ[1] ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٦٠١ لا يُعدي شيءٌ شيئاً فمن أجرب الأول لا عدوى ولا صفرَ خلق اللهُ كل نفسٍ فكتب حياتها ورزقها ومصائبها (حم ،ن عن ابن مسعود) .

٢٨٦٠٢ ـ لا يُوردَنَّ مُمرِضٌ على مُصحٍّ (حم ،ق[2] د، هـ ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٦٠٣ ـ لاعدوى ولاطِيرةَ ولاهامةَ ولا صفرَ ولا غُولَ[3] (حم ، م ـ عن جابر)

٢٨٦٠٤ ـ لا عدوى ولا صفرَ ولا هامةَ (حم ، ق ، د ، هـ ـ عن ابي هريرة ؛ حم ، م ـ عن السائب بن يزيد) .

٢٨٦٠٥ ـ فمن أعدى الأولَ (ق ، د ـ عن ابي هريرة) .

---

(١) أخرجه البخاري كتاب الطب باب الجذام (١٦٤/٧) . ص

(٢) أخرجه البخاري كتاب الطب باب لا هامة (١٧٩/٧) . ص

(٣) غُولَ : الغُول : أحد الغيلان ، وهي جنس من الجن والشياطين ، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغوَّل تغوّلاً : أي تتلون تلوناً في صور شتى . وتغُولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم ، فنفاه النبي ﷺ وأبطله . النهاية ٣٩٦/٣ . ب

٢٨٦٠٦ ـ لا غُولَ (د ـ عن ابي هريرة) .

ابو كمال

٢٨٦٠٧ ـ لا صفر ، ولا هامَةَ ، ولا يُعْدي سقيمٌ صحيحاً (القاضي محمد بن الباقي الانصاري في جزء من حديثه عن شيوخه ـ عن علي) .

٢٨٦٠٨ ـ لا صفرَ ، ولا هامَة ، ولا عدوى ، ولا يتمٌ شهران ستين يوماً ، ومَن خفرَ [1] ذمةَ الله لم يَرِحْ ريحَ الجنةِ (طب وابن عساكر ـ عن عبد الرحمن بن ابي عميرة المزني) .

٢٨٦٠٩ ـ لا عدْوى (طب ـ عن ابن عباس) .

٢٨٦١٠ ـ لا عدوى ، ولا صفرَ ولا هامةَ ولا يتمٌ شهران ستين يوماً ومن خَفرَ بذمةِ الله لم يَرِحْ رائحةَ الجنةِ (طب ـ عن أبي امامة) .

٢٨٦١١ ـ لا عدوى ولا طِيرةَ ولا هامةَ إن تكنِ الطّيرةُ في شيء فهو في المرأة والفرس والدار ، فاذا سمعتم بالطاعون بالأرضِ فلا

---

(١) خفَر : أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وذمامه . ومنه حديث ابو بكر « من ظلم أحداً من المسلمين فقد أخفر الله » وفي رواية « ذمة الله » النهاية ٢/٥٣ . ب

تهبطوا عليه ، وإن وقع وأنتم بها فلا تفِرُّوا منه (ابن خزيمة والطحاوي ، حب ـ عن سعد بن ابي وقاص) .

٢٨٦١٢ ـ لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ، ألم تروْا إلى البعير يكون في الصحراء فيصبِحُ وفي كِرْكِرَتِه [١] أو في مَراقِّ [٢] بطنه نكتةٌ من جربٍ لم تكنْ قبل ذلك فمن أعدى الأولَ (الشيرازي في الألقاب ، طب ، حل ، ك ـ عن عمير بن سعد الأنصاري ، وماله غيره) .

٢٨٦١٣ ـ لا عدوى ولا هامةَ ولا صفرَ خلق اللهُ كل نفسٍ فكتبَ حياتَها وموتَها ومصيباتِها ورزقَها (حم والخطيب ـ عن أبي هريرة) .

٢٨٦١٤ ـ لا عدوى ولا طيرةَ ولا هامةَ ولا صفرَ ، فمن أعدى الأول (حم ، ه ، طب ـ عن ابن عباس) .

٢٨٦١٥ ـ لا عدوى ولا طيرةَ ولا هامةَ قيل : يارسولَ الله

---

(١) كِرْكِرَته : هي بالكسر : زوْر البعير الذي إذا برك أصاب الأرض ، وهي ناتئة عن جسمه كالقُرْصة ، وجمعها : كراكر . النهاية ٤/١٦٦ . ب

(٢) مراق : هو بتشديد القاف : ما رَقَّ من أسفل البطن ولان ، ولا واحد له ، وميمه زائدة . النهاية ٤/٣٢١ . ب

أرأيت البعير يكونُ به الجربُ فيُجربُ الابلَ كلَّها؟ قال ذلكم القدرُ فمن أجرب الأولَ (حم ، هـ عن ابن عمر) .

٢٨٦١٦ ـ لا عدوى ولا هامةَ ولا صفرَ ولا يحلُّ الممْرِضُ على المُصِحِّ ولْيحلَلْ المُصِحُّ حيث شاء قيل : ولِمَ ذاكَ ؟ قال : لأنه أذىً (ق ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٦١٧ ـ لا عدوى ولا هامةَ ولا صفرَ واتقُوا المجذومَ كما تتقوا الأسودَ (ق ـ عن ابي هريرة) .

٢٨٦١٨ ـ لا عـدوى ولا طـيرة ويعجبني الفألُ (قـط في المتفق ـ عنه) .

٢٨٦١٩ ـ لا عَدْوى ولا هامةَ ولا غُـول ولا صفر (ابن جرير ـ عنه) .

٢٨٦٢٠ ـ لا عدوى ولا طائرَ (ابن جرير ـ عنه) .

٢٨٦٢١ ـ لا عدوى ولا طيرَ (ابن جرير عنه) .

٢٨٦٢٢ ـ لا عدوى ، ولا طيرَة ، ولا هامةَ ، وخيرُ الطيرِ الفألُ والعينُ حقٌّ (ابن جرير ـ عنه) .

٢٨٦٢٣ ـ لا عَدْوى ولا طِيرةَ ولا هـامةَ (ابن جرير ـ عن سعد) .

٢٨٦٢٤ ـ لا عدوى ولا طِيرةَ فمن أعدى الأولَ (ابن جرير ـ عن أبي امامة) .

٢٨٦٢٥ ـ لا عدوى ولا طِيرةَ « وكلُّ إنسانٍ ألزمناه طائره في عنقِه » (ابن جرير ـ عن جابر) .

كتاب الطيرة والفأل والعدوى

من قسم الافعال

٢٨٦٢٦ ـ عن النعمان بن رازية [1] أنه قال : يا رسول الله إنا كنا نعتافُ في الجاهليةِ وقد جاءَ اللهُ بالإسلام فماذا تأمرنا يا رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ : نَفى الإسلام صدقَها ولكن لايمتنعنَّ أحدُكم مِنْ سفرٍ (كر ـ عن ابي سلمة) .

٢٨٦٢٧ ـ عن ابي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ : لاعدوى ولا صفرَ ولا طيرةَ ولا هامةَ فقال الأعرابيُّ : يا رسول الله فما بالُ الإبلِ تكونُ في الرملِ كأنها الظباء فيجيء البعيرُ الأجربُ فيدخلُ فيها فيُجربُها كلَّها ؟ قال : فمن أعدي الأول (خ ، م ، د وابن جرير) .

---

(١) ويقال : النعمان بن بازية وقال ابن منيع واسمه النعمان بن رازبة عريف الأزد وصاحب رايتهم نزل حمص وذكر ابن الأثير في اسد الغابة الحديث (٥/٣٢٦)وقال رسول الله ﷺ : فهي في الاسلام اصدق . ص